[152] - 136 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى الخوارج لما انقضى شرط الموادعة بينه وبين معاوية، وأراد المسير إلى الشام في المرة الثانية. الطبري عن أبي مخنف، عن عبد الملك بن أبي حرة، (قال: ان عليا (أمير المؤمنين عليه السلام) لما أراد المسير إلى الشام في المرة الثانية كتب إلى الخوارج. بسم ا الرحمن الرحيم، من عبد ا علي أمير المؤمنين، إلى زيد بن حصين، وعبد ا بن وهب ومن معهما من الناس أما بعد فإن هذين الرجلين الذين ارتضينا (1) حكمها قد خالفا كتاب ا اتبعا أهوائهما بغير هدى من ا، فلم يعملا بالسنة، ولم ينفذا للقرآن حكما، فبرئ ا ورسوله منهما والمؤمنون، فإذا (1) وفى الامامة والسياسة: (أما بعد فإن هذين الرجلين الخاطئين الحاكمين الذين أرتضيتم حكمين قد خالفا كتاب ا واتبعا هواهما) الخ. وهو أظهر.
